



## الجامعة الوطنية للتعليم FNE النقابة الوطنية للتعليم FDT

### التنسيق النقابي FNE و FDT يُدين العنف ضد نساء ورجال التعليم ويطلب الحكومة والوزارة بتبليية المطالب وفتح حوار حول التعليم بالمغرب وحول إجراءات الحماية من العنف بالتعليم

الرباط، 24 نونبر 2017

أمام هول وفداحة الاعتداءات المتكررة والمتواصلة ضد نساء ورجال التعليم من أطر تربوية وإدارية في مختلف مناطق المغرب (ورزازات-إنزكان-بركان-سيدي بنور-برشيد-فاس-الرباط-الدار البيضاء-المحمدية...)، التي تؤشر على خطورة تقشي ظاهرة العنف المجتمعي بكل تلاوينه والتطبيع معه في الوسط التعليمي، نتيجة لمستوى التدهور والانحطاط الذي لحق القيم والمنظومة التربوية والتعليمية بالمغرب بفعل ما أفرزته السياسات المتبعة من طرف الحكومات المتعاقبة في كافة المجالات من تعليم وتشغيل وتنشيط وشباب وثقافة وإعلام... عنوانها الرئيسي الإجهاز على المكتسبات الشعبية التي تحققت بالنضالات المستميتة والتضحيات، وضرب القيم الإنسانية والمجتمعية النبيلة والإجهاز على التعليم العمومي بتسليعه ورهنه للمؤسسات المالية وللخوادم وبالتالي رهن مستقبل الوطن للتخلف والجهل والأمية والتفكير...  
فإن التنسيق النقابي الثنائي المكون من النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل FDT والجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNE:

1. يُدين كل الاعتداءات بكل تلاوينها التي تستهدف نساء ورجال التعليم من أطر تربوية وإدارية، ويتضامن مع كل الضحايا؛
2. يُعلن أن تنامي العنف المدرسي هو إفراز موضوعي للاختلالات التي تعرفها المنظومة التربوية ببلادنا...؛
3. يُحمل المسؤولية للحكومات المتعاقبة في التطبيع مع العنف المدرسي، ويضعها أمام مسؤوليتها عن التساهل والتحريض الممنهج ضد رجال ونساء التعليم الذي يحصد المجتمع عواقبه الوخيمة، وفي ما آلت إليه أوضاع الشباب من ترد فظيع، جراء استئصال أزمة القيم في المجتمع، وما خلفته السياسات المتواصلة للدولة من خنق واحتباس لمختلف وسائط التأطير والتنقيف المجتمعي التي تحت على نبذ العنف وتربي على الاحترام المتبادل؛
4. يجدد مطالبته باتخاذ جميع الإجراءات القانونية والتربوية الآنية وفتح حوار حولها ومعاقبة كل من سولت له نفسه الاعتداء على نساء ورجال التعليم، كما يطالب بالاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ والتلميذات باعتماد أخصائيين نفسيين واجتماعيين في المؤسسات التعليمية وملاءمة البرامج والمناهج والإيقاعات المدرسية لفسح المجال أكثر للتواصل مع التلاميذ والاستماع لهم ومعرفة عن قرب...؛
5. يؤكد أن ما تعبر عنه المذكرات الوزارية بخصوص تأطير التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية، وتأهيل دور الأندية التربوية والحقوقية في الرفع من وعي التلاميذ، والرقي بسلوكهم وزرع القيم النبيلة في نفوسهم يشكل ضربا من التناقض بين الخطاب والممارسة، بحكم واقع منع أنشطة التنقيف التربوي والحقوقية، منذ سنوات، وسط التلاميذ والتنقيف على الأندية التربوية والحقوقية وغيرها...؛
6. يدعو إلى فتح نقاش مجتمعي واسع حول ظاهرة العنف وإشراك الإعلام بدل توظيف أقلام ماجورة لتحميل الشغيلة التعليمية مسؤولية تردي المنظومة التربوية وتشويه رسالتهم النبيلة والنيل من مكانتهم الاجتماعية والأخلاقية؛
7. يُحيي نساء ورجال التعليم على انخراطهم الواعي في الإضراب الوطني ليوم 9 نونبر 2017 والوقفات الاحتجاجية أمام المديرات الإقليمية والأكاديميات من أجل الكرامة وضد العنف المدرسي، ويدعو إلى استمرار التعبئة من أجل التصدي الجماعي بحزم لكل المخططات التراجعية التي تستهدف ما تبقى من المكتسبات التاريخية والتعليم العمومي المجاني والجيد ومن أجل تحقيق المطالب العامة والمشاركة والفئوية.. ويجدد مطالبة الحكومة والوزارة بتبليية مطالب نساء ورجال التعليم العامة والمشاركة والفئوية.. وفتح حوار حول التعليم بالمغرب؛
8. يُثمن قرار التنسيق النقابي الثنائي الجهوي بالدار البيضاء لـ FNE و FDT القاضي بتنظيم وقفة مشتركة يوم الأربعاء 29 نونبر من س12 و30 إلى س13 أمام الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالدار البيضاء ويعطي الصلاحية لفروع التنسيق النقابي إلى خوض جميع أنواع الاحتجاج بمختلف المناطق.



الجامعة الوطنية للتعليم  
الكاتب العام: الإدريسي عبد الرزاق



النقابة الوطنية للتعليم  
الكاتب العام: الرغويي الصادق